



صوت الجنوب 2007-03-04 / د. فاروق حمزة

أعلنوا رسمياً إحتلالكم للجنوب

(بلادنا تزرع تحت نير الإحتلال الشمالي)

في الواقع لابد وأن يتم التعامل معكم كمحتلين رسميين لبلادنا، أي لشعب الجنوب ودولة الجنوب، أما توهموا أنفسهم بالمشطارة السياسية فهذا بعدكم، لأنه وحتى الآن صحيح وأنتم تتآمروا، لكنكم لا تتآمروا إلّا على أنفسكم، فتحاولوا أن تغالطوا أنفسكم ليس إلّا، وأنتم قد سبق بل ولازلتم تنهبون البلاد أي أنكم تنهبون بلادنا الجنوب طويلاً وعرضاً، وتذلون شعبنا كبيراً وصغيراً، وتشعرون العالم رسمياً بكلام فارغ، يرجع نفسه عليكم ليس إلّا، وصحيح أنكم تغالطون أنفسكم بأن الحال في الجنوب تحسن وتتصلح وعلى أيديكم، ونحن نقول لكم أنتم، بأنكم أنتم سبب كارثة الجنوب وأبناء الجنوب، ولما يصح لكم، إلّا أنكم تعلنوا إحتلالكم لبلادنا، وحتى وإن كان هناك من يقف معكم في التآمر على شعب ودولة الجنوب، فهذا لا يغير في الأمر شيئ، سوى أنكم تقشعوا لأنفسكم وبأنفسكم القذاع عنكم، وتطيطروا من بلادنا التي خربتوموها ودمرتوموها، فمثلاً يخرج الغزاة من أي بلاد، فستخرجوا أنتم من بلادنا عنوة إن أبيتم، وحتى الآن وشعب الجنوب يراعي الكثير من الأمور والتي لا يريد بها أن تحسب عليه، لكن في الحقيقة أنتم تقودونا إلى رفع شعار دحركم بشتى الوسائل والذي بها سيشاطرنا كل العالم المتحضر والمتواق في الحرية، بما فيه التشريعية الدولية مجتمعة، وحتى وإن وجد بمن فيهم من أعطاكم دعماً لوجيستيّاً في الغزو، والذي أنتم تعرفونه قبل غيركم في كيف ومتى؟! وبالمذاق ليش؟! بل ومن شأن أي شيء؟! وهو الذي حذركم من عدم دخول عاصمة الجنوب "عدن"؛ الذي تستبيحونها اليوم، وأعتبرها خط أحمر عليكم أنتم، وقد كان تدرعكم بأن جنوبيين عادوا لوطنهم، وذلك بعد ترددكم في الأمر، بالرغم من أنهم ولما أحد فيهم قد حارب الجنوب إطلاقاً أو أبناءه، بل وهم أنفسهم الذين نجدكم اليوم وحتى هؤلاء والذين لم يكونوا ليعرفوا بأن الحرب والغزو كان لإحتلال الجنوب وإذلال شعبه، وهو ما عملتموه سابقاً وتعملونه حالياً، فاكربين بأن شوية مغالطات قد أعطتكم حقاً فيما عملتموه بنا وبدولتنا، وهذا هو وما يهز مشاعر كل جنوبي وأبناء الجنوب مجتمعة، لأنه لا يوجد في العالم كله من يرضي بإحتلال دولة أخرى لبلاده إطلاقاً، بل ومهما غالطتم وزورتم، فأنتم بذلك تجمعونا كلنا أبناء الجنوب حقاً في الدفاع عن بلادنا وأهلنا بل وإسترجاع

كل ما سلبتموه ونهبتتموه من بلادنا من ثروة وأموالك وأراضي بشر ودولة ومن أسواق وميادين وكيلومترات من حق الجنوب والذي منها بعتموها وهي أراضي دولة لمؤسسات في الدولة، بغض النظر للفبركات في التعاملات المتزويرية، يعني أنكم فقط تتحايلون على حق الجنوب.

ولعلمكم وحتى المحتلين في العالم كله، وبالرغم من عدم وجود إحتلالات في العالم، إنما إحتلالكم أنتم لبلادنا، والذي تريدون بنهب أراضي شعبنا ودولتنا بتبیت وجودكم الغير شرعي أصلاً فيه، وحتى وإن أشتريتم الأراضي، فأساساً أنتم مجرد محتلين ولما تنطبق عليكم إنما القوانين الدولية في تحمل المسؤولية على البلاد والعباد كون الوضع في بلادنا هو أصلاً وضع إحتلال من قبل دولة [] لدولة أخرى، هذا وإن حتى أضفتم وجلبتم أناس آخرين أيضاً ولو حتى من القمر، فستخرجوا أنتم وهم معكم، وهذا هو واقع الأحوال ولكل محتل، والذي لا تنطبق عليه إنما قوانين الإحتلال العسكري وفي زمن الحرب، وبصورة أخرى فنهبتكم للثروة وللاراضي وصرفكم لها ولأهاليكم لم ولن يغير من أحوال الحرب في شيء، بل ويؤكد إستمرارها، لكننا أيضاً في نفس الوقت نسألکم مجرد واحد سؤال، ونقول لكم: هل قد تجرأ أحد فيكم في نهب أرض لتباع بقرابة المليار ريال في بلادكم، أي بالذات في عاصمتكم صنعاء؟! فمن الذي يتجرأ بل وقد تجرأ وليعمل هكذا في بلادنا نحن هل أو أنتم حقكم أهى،! مستباحة؟ مباحة لكم بالنسبة أعدن؟! "عدن" هي بلادكم؟! أم أن هذا هو فهمكم بالنسبة للحرب والإنتصار بهكذا صورة في بلاد الناس، فإذا، إذا كان هذا فهمكم لنهب بلاد الغير وبهكذا، فمعناه بأن الحرب لازالت قائمة وأنتم لازلتם معتبرينها قائمة، بغض النظر عن أن فقط جزء منها في المعارك قد أنتهت، وأنتم بالفعل قد أنتصرتكم بهذه المعركة، لكن الحرب لم تنتهي بعد، بغض النظر عن أنكم قد ألغيتكم جيشنا الجنوبي وكلية والذي لم يدخل معكم هذه المعركة في هذه الحرب إطلاقاً، بالرغم من تواجدهم حالياً وكأفراد لطواقم متكاملة إن لم نقل وكجيش متكامل ليس إنما، وموزعين في مختلف بقاع العالم، بل ويأمل بأن لا يدخل معكم في أية

